1

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين وصلوات الله على محمد وعلى اله وصحبه الطيبين
الطاهرين صلاة تبلغهم بها مزيد التسليم قال الامام العالم العلامة
وحيد دهره وفريد عصره سيدي عبد الرحمن التاجوري اما بعد فهذه
ورقات في معرفة وضع بيت الابرة على الجهات الاربع وهي الشمال والجنوب
والشرق والغرب ومعرفة الباقي والماضي من الساعات والدرج قبل الزوال
وبعده ومعرفة وقت العصر ووقت الظهر الذي يستحب تاخير الجماعة اليه
التي تنتظر غيرها على مذهب الامام مالك رحمه الله ومعرفة محاريب البلاد
فنقول ان بيت الابرة شكل بسيط من خشب او عاج او نحاس او عظم سمك او غير [ها]
وفيه حفرة مستديرة في وسطها شاخص رقيق محدد الراس على راسه ابرة
محدودة ذنبها مشقوق وراسها مستو وتحتها في الحفرة خط مرسوم على صورتها
له ذنب وراس وعلى حافتي بيت الابرة من جهة المشرق والمغرب خطوط الفضل
الدائر قبل الزوال وبعده فدرج ما قبل الزوال تسعون درجة وكذلك ما بعده وسا
عات ذلك اثنى عشر ساعة ستة قبل الزوال وستة بعده وكل ساعة مشتملة
على خمسة عشر درجة كل درجة مشتملة على ستين دقيقة كل دقيقة قدر
زمنها قدر قراة الباقيات الصالحات او قدر سورة الاخلاص بالامر المتوسط
فخطوط الساعات هي المتسعة وخطوط الدرج هي المتضايقة وخط الزوال هو الذي
في منتصف بيت الابرة فاصل بين الشروق والغروب وفي سطح بيت الابرة خيط
مسامت لخيط الزوال طرفه الاعلى في الغطاء ارتفاعه فوق الافق الشمالي بقدر
عرض البلد الذي وضع له فصار دايرة بينا الابرة وطرفها الاسفل في طرف سطح بيت
الابرة مما يلي الجنوب وعلى سطحها الشرقي شاخص لمعرفة وقت العصر وربع
القامة على مذهب المالكية في حق الجماعة التي تنتظر غيرها في صلاة الظهر
صيفا وشتاء ويزاد على ربع القامة في الصيف لشدة الحر وحول الحفرة
دايرة فيها محاريب البلدان مقسومة باربعة اقسام ربعان شرقيان

شمالي

٢

شمالي وجنوبي وربعان غربيان شمالي وجنوبي وكل ربع تسعون درجة ومجموع
ذلك ثلاث مائة وستون درجة وذلك عدد درج افق كل بلدة ثم حصل في كل ربع تسعة
محاريب غالبا كل محراب مشتمل على عشر درجات فاذا كان سمت قبلة بلد عشر درجات
فاقل شرقيا جنوبيا مثلا كتب اسم ذلك البلد في المحراب الاول من الربع الغربي الشمالي
كقرطبة ومراكش وفاس وداري ونوان وتلمسان من ارض المغرب وان كان سمت
قبلة ذلك البلد اكثر من عشر درجات الا عشرين كتبنا اسمه في المحراب الثاني
من الربع الغربي الشمالي كتونس وساحلها وطرابلس واعمالها وان زادت البلد على
عشرين الى ثلاثين كتب في المحراب الثالث كبرقة واوجلة وان زاد على ثلاثين الى
اربعين كتب في المحراب الرابع كالاسكندرية ورشيد ودمياط والمحلة ومصر
وسنانيك من بلاد الروم وسيروس والجربة وبرنشيه وبالورباض الوصلي
وان زاد على اربعين الى خمسين كتب في المحراب الخامس كاصطنبول وادرنة
وبرصة وكاليبول والعقبة وغزة والقدس وان زاد على خمسين الى ستين
كتب في المحراب السادس كعكة وصور وبيروت وقوص وان زاد على ستين
الى سبعين كتب في المحراب السابع كدمشق الشام وحماه وطرابلس الشام والطالبة
وحمص وان زاد على سبعين الى ثمانين كتب في المحراب الثامن كحلب وملطية
وان زاد على ثمانين الى تسعين كتب في المحراب التاسع كبلاد الموصل والجزيرة
وديار بكر وصقاليه وشبير وان واما مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
فهي على خط الزوال مستقبله نقطة الجنوب بين المشرق والمغرب فاذا اردت
وضع بيت الابرة على الجهات الاربع وهي الشمال والجنوب والمشرق والمغرب
فضعها على مكان مستو واكشف عنها غطاها وادخل الكلاب الذي في اسفل
الغطا في الرزة التي تليه ثم ادر بيت الابرة يمنة ويسرة حتى تقف الابرة مسامتة
للعلامة التي تحتها في الحفرة ويكون ذنب الابرة على ذنب العلامة وراسها
على راس العلامة فاذا صارت كذلك كان بيت الابرة موضوعه على

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)